



محمد العيسري الطبيب المعالج بالطب النبوي:

تشخيص المرض مهم قبل الحجامة.. وشراء كاسات جديدة أفضل من استخدام كاسات معقمة

تمنع الحجامة عن مرضى الفشل الكلوي ومن يستخدمون جهاز تنظيم ضربات القلب

– من يد علم أن أول ولا يمكن احتجام شخص يشعر بالبرد الشديد ففي هاتين الحالتين يكون الدم هارياً؛ إضافة إلى أنه لا يحتجم من تبرع بالدم إلا بعد ثلاثة أيام ولن يتعاطى منبهات حتى يتربحها وكذلك بالنسبة للحائض لا تتم الحجامة لها نهائياً لأن الله تعالى من عليها بإخراج الدم الفاسد بطريقة طبيعية وأنصح هنا بعدم إخراج الدم مرتين في وقت واحد فينتسب ذلك بإرهاق الجسد كما لا تحتجم المرأة الحامل في الثلاثة الأشهر الأولى إلا للضرورة القصوى وبما تكن محدودة وبكمية قليلة جداً.

● لماذا ننصحون الناس قبل وبعد الحجامة؟
– بالاستراحة وشرب السوائل المعتدلة وعدم الأكل الثقيل والسمنة كذلك عدم شرب الألبان ومشتقاته إضافة إلى عدم المعاشرة الزوجية وكل هذا قبل الحجامة بيوم وبعدها بيوم وقد ورد عن ابن القيم قول يقول أن الحجامة على بطن فارغة أفضل من بطن ممطنة فهي على الريق دواء وعلى الشبع داء.

مع الرقية الشرعية
● هل صحيح أن الحجامة تعالج العين والسحر؟

– تساعد جداً فالجن تتلبس الإنسان لأسباب عدة منها العين والسحر والعشق والأذى ومن أصعب الأقوال وإن اختلفت العلماء أن الجن يجري مجرى الدم، ومن لم يلعنه يتسبب في ترك بعض الأخطار الضارة في عصب وعقل وعروق الإنسان وإخراج الدم هو تآذية الجن

وأما العين إذا أصابت الإنسان يكون لها حيز وجرم داخل جسم الإنسان أما على شكل بخار أو سائل أو زلال ومع الرقية الشرعية تخرج على شكل رشح عرق أو على شكل بخار مع التناوب أو على شكل زلال مع البلغم والأنسولات فيستفيد المريض بنسبة ٨٠٪.

– هناك الكثير من الأمراض التي يمكن للحجامة أن تعالجها منها تنشيط المبايض ونزق الرحم وانقطاع الدورة الشهرية ومشاكل الحيض عند الغازبات إضافة إلى ارتفاع هرمون الحليب كما تعالج تأخر الحمل والأورام الحارة والتي تساعد الحجامة في التخفيف منها أما الأورام الباردة فإن الحجامة تأتي بنتيجة عكسية تماماً.

● هل هناك أوقات معينة للحجامة العامة تكون نتائجها أفضل من أوقات أخرى؟
– نحن نستند إلى حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن الأيام التي ذكرها هي ١٧ و١٩ و٢١ من كل شهر عربي فالأطباء المسلمون يبحثون لماذا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أوصى بهذه الأيام فستبين أن ١٣ و١٥ و١٧ هي الأيام البيض الدموية من جميع أعضاء الجسم وتمركزها في منطقة الكاهل لتأثر الكرة الأرضية عامة بجاذبية الرقبة لذا فإن أفضل الأوقات هي عندما يبدأ انحسار القمر بعد اكتماله؛ ومنطقة الكاهل هي الفقرة السابعة بعد العظمة البارزة من الفقرات العنقية خلف الرقبة لذلك تبين أن تمركز أكثر كميات دماء حرمة أو عاجزة في منطقة الكاهل يتم استخراجها في هذه الأيام فيعتبر هذا الموضع أقل نسبة أكسجين وأقل حركة وكل شخص يستخدم الحجامة في هذه الأيام يشعر بارتياح لتنشيط كريات الدم الحمراء.

تمنع الحجامة

● هل توجد حالات تمنع عنها الحجامة؟
– نعم لمن يقومون بعمل غسيل الكلى ومن يعانون من الفشل الكلوي أو من لديهم جهاز منظم لضربات القلب ذلك لا تتم الحجامة لشخص خائف فلا

● الحجامة طريقة علاجية وطبية دلنا عليها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في وقت لم يكن هناك مستشفيات ولا عيادات، وظن البعض أن العلم الحديث استبدل هذه الطريقة بأحدث أساليب الطب العالمية... ولكن الأبحاث العلمية المطورة تؤكد أن الحجامة وهي كما عرفوها بإخراج الدم الفاسد من الجسد وسيلة علمية لعلاج الكثير من الأمراض.

● الطبيب المعالج محمد علي العيسري المتخصص بالطب النبوي يعرفنا في هذه الأسطر على أنواع الحجامة وأوقاتها والأمراض التي تعالجها والأخرى التي يمنع فيها الحجامة..

لقاء/ أمل الجندي

التشخيص أفضل

● مثل ماذا الأمراض الحارة؟
– الأمراض الحارة مثل الروماتيزم الحار والروماتيزم الحار وضعف النظر الحار والصداع والتهاب المفاصل الحارة وهي مفصلة في الطب القديم وتعني الأمراض المصاحبة للحرارة والتهاب الزائد في العضو، فهناك أشخاص يأتون للحجامة دون تشخيص الأفضل أن تشخص كل حالة حتى يتم اختيار نوع الحجامة المناسبة إن كانت رطبة أو جافة ويستفيد منها المريض، أما إذا كانت الحجامة مجرد وقاية فلا داعي للتشخيص.

● هل هناك حالات استعصت على الأطباء وأحيلت للعلاج بالحجامة؟
– نعم خاصة أمراض الرأس بشكل كبير جداً وكذلك أمراض الروماتيزم والروماتيزم الحار والروماتيزم الحار وهي مفصلة في الطب القديم عن مهندبات كفن في الحجامة يعتبر استخلاص المادة المسببة خاصة إذا كانت أمراض حارة، ولكن التهاب بعض الأعصاب الحارة وآلام الظهر والتنشيط والصرع والكهرباء الزائدة في الدماغ لذا فإن كان المريض حاراً فأنجح دواء هي الحجامة.

فوائد جمّة

● ما هي فوائد الحجامة بشكل عام؟
– أهم نقطة هي إخراج السموم من الجسم وفي الطب القديم هي إخراج المادة الزائدة سواء كانت دموية أو سوداوية بالإضافة إلى العديد من الفوائد منها تقوية المناعة العامة في الجسم وتنشيط أجهزة المخ والحركة والكلام والسمع والإدراك والذاكرة وتنشيط الدورة الدموية؛ كذلك تنظيم الهرمونات وامتصاص الأحماض الزائدة في الجسم وتنشيط الغدد خاصة الغدة النخامية.

● نظرة الإنسان للحجامة قاصرة ما السبب؟

في الفترة السابقة ممكن حيث كانت الحجامة في مكان واحد وأيضاً كانت مسألة النظافة والتعقيم معدومة تماماً وكانت مجردة من أي قوانين وأنظمة لكن حالياً من خلال الفضائيات أصبحت معلومات الناس كافية وأصبح الإقبال عليها بشكل لا بأس به فمن قبل كان الإقبال حوالي ٢٠٪ لكن الآن بإمكاننا أن نتصور من ٥٠-٦٠٪ إلا أنه ما زال هناك متخوفون منها لسببين أولهما الخوف من أن تكون الحجامة عادة بمعنى يحسبون أنه إذا حجمت أول مرة لابد أن تحجم باستمرار وهذا ليس صحيحاً لأن من يحتاج للحجامة هم أشخاص معينون والمسألة الثانية تخوفهم من عدم النظافة وإدخال الأمراض عبر كاسات الحجامة أو المشارط.

لضمان التعقيم

● لماذا الخوف من كاسات الحجامة هل تستخدمون نفس الكاسات لعدة أشخاص؟
– هناك أشخاص لا يستطيعون شراء كاسات الحجامة لذا يتم تعقيم الكاسات واستخدامها مرة أخرى وهنا الخطورة إذا لم يتم التعقيم بأمانة وضيمير، ويفضل أن تستخدم الكاسات مرة واحدة وإن كان لنفس الشخص حتى يضمن التعقيم الكامل لكن المشكلة هنا ربما تعتبر أقل إذا لم يستطع المريض شراء جهاز آخر فيتم تعقيم أدواته السابقة الخاصة به واستخدامها له.

● ما هي أنواع الحجامة؟
– هناك الكثير من أنواع الحجامة منها الجافة والحجامة الرطبة والحجامة المنزلة والحجامة النازية، وغالباً ما تستخدم الحجامة الرطبة بنسبة ٩٠٪ وهي إخراج الدم الهرم من الجسم والتي تنفع للأمراض الحارة، أما الحجامة الجافة فهي التي تنفع للأمراض الباردة وهي شطف أماكن الألم دون تشريط.

حالات أهلاً

فان غضب الله نازل على كل من يسعى لإفساد الحياة وتعكير صفوها وهم بنيانها. ومعلوم أن الشخص الذي يغالي على الناس ويمنعهم طعامهم وشرايبهم ونورهم وحاجياتهم إنسان فاقدر الخير فاقدم الرحمة، ورحمة الله نازلة على الراحمين كما قال محمد صلى الله عليه وآله وسلم: الراحمون يرحمهم الله، ومن لم يرحم الناس في مثل هذا الشهر العظيم فلا يمكن له أن يرحمهم في غيره، وهذه هي خسارة هؤلاء.

ومن هنا ينبغي أن نستقبل رمضان بما فرج به كرب الناس وبالإيتار والحب والصفاء والتسامح والإخاء حتى يكون العبد في معين الله وعنايته، وإنها فرصة لن تعوض، فلا بد من اغتنامها قبل فوات الأوان.

نفسه لأعمال الدين والآخرة وهذا هو الصائم الحقيقي، أما أولئك المستقبلين لرمضان بالاحتكار والغلاء ونهب أموال الخير فنقول لهم إذا كان رمضان لن يؤثر فيكم ويحول طباعكم إلى خير فلا خير لكم في الصيام، وإن صمتم لأن الصوم لغة هو الإمساك عن الكلام المحرم وشرعاً هو الامتناع عن الطعام والشراب وأكل الحرام.

إن رمضان رحمة ومغفرة، واكل أموال الناس والتضييق عليهم في معيشتهم وإفلاق أمنهم ونشر الفوضى بينهم يتنافى كلياً مع رحمة الله. ولا يمكن أن تجمع رحمة الله وغضبه في آن واحد، فإذا كانت رحمة الله نازلة على عباده الصائمين



محمد علي دھام

أن نعد له أنفسنا بالتركية والتطهير والاستعداد للصوم والبعد عن الإثم. رمضان يحتاج إلى موائد ذكر ودعاء وصدقات وأعمال صالحات من كلمة طيبة وأمر بمعروف ونهي عن منكر وقول الحق والصدق ويحتاج إلى البعد عن الكذب والزور والبهتان وخاصة هذه الأيام التي طغت فيها السياسة على الدين وأصبح كل شيء مباحاً بدعوى الحرية والديمقراطية وهذا معلوم ومشهور من خلال ما يقال عبر الشاشة المفتوحة اليوم.

لهذا ينبغي على من أراد أن يكتب في عداد الصائمين القانمين الحامدين أن ينزه نفسه عن كل الأهواء والأطماع والأغراض الدنيوية ويجرد

□ مما لا شك فيه أن لكل صيف كرامة ووفادة ولكل واصل استقبال بحسب مكانته وعظمته، ورمضان يعد من أفضل الشهور عند الله عز وجل لما يحمل من الخير والنعم والأجر لعباد الله عز وجل، لهذا فقد نسب إلى العباد كما أشار إلى ذلك معلم البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: "رمضان شهر امتي" ومعنى شهر أمة محمد أي أن كل عمل هو لله سبحانه وتعالى وجزاءه معلوم من الله ومحدد إلا شهر رمضان، فقد قال الله عز وجل في الحديث القدسي: "إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به" ومن أجل ذلك لا بد أن يكون استقبالنا لهذا الشهر استقبالاً يليق بجلالته وقدره بما ينبغي من أعمال صالحات وليس بأعمال الإسراف والتبذير والرفق والفسوق ونمارس أعمالاً مخرقة بالأادب والأخلاق من خلال أقوالهم وأفعالهم المخالفة للدين وواجبات هذا الشهر الكريم، يجب

